

مخطوطات قمران تثبت تحريف الكتاب المقدس (صادم)

أحمد سبيع

السلام عليكم. مخطوطات قمران تصدم المسيحيين وتثبت تحريف الكتاب المقدس. مع الاسف غالبية المسيحيين لا يمكنهم ان يبحثوا بانفسهم في مخطوطات قمران او مخطوطة البحر الميت. لانهم لا يعرفون اللغة العبرية. وما بيقروش الكتابات العلمية اللي كتبها المتخصصون اللي افنوا - [00:00:00](#)

في دراسة هذه المخطوطات. لذلك يستغل بعض القساوسة والدفاعيون نقطة الضعف هذه من اجل خداع المسيحيين وتضليلهم على سبيل المثال يوسف رياض في كتابه وحي الكتاب المقدس والدكتور القس صموئيل يوسف في كتابه المدخل الى العهد القديم والقمص مرقص - [00:00:20](#)

عزيز في كتابه استحالة تحريف الكتاب المقدس وغيرهم كثيرون من القساوسة العرب يدعون كذبا اني مخطوط قمران تثبت صحة الكتاب المقدس لكن اي شخص يدرس نصوص المخطوطات سيرى بوضوح ان مخطوطات قمران تثبت تحريف الكتاب المقدس. وهذا ما سنفعله اليوم من خلال - [00:00:40](#)

الرجوع لنصوص المخطوط نفسها. اتمنى من المسيحيين الا يكتفوا بالترديد خلف القساوسة امين. ويشوف الفيديو للنهاية عشان يعرفوا الحقيقة طبعاً كنت عملت فيديوهات من فترة عن مخطوط قمران وعن المخطوطات المتاحة قبل - [00:01:00](#) قمران اللي هي المخطوطات الماسورية وعملت فيديوهات عن الترجمة السبعينية والتوراة السامرية. فهبط الروابط في وصف الفيديو لي حابب يشوفهم تكون عنده صورة عامة عن الموضوع اللي بنتكلم فيه. هل مخطوطات كمران او مخطوطات البحر الميت تثبت صحة الكتاب المقدس؟ هنرد على هذا الادعاء من خلال - [00:01:30](#)

اربع نقاط. النقطة الاولى حتى لو كانت مخطوطات قمران تطابق الكتاب المقدس الحالي حرفيا رغم ان هذا غير صحيح. وهنوضحه في النقاط لكن حتى لو افترضنا انه صحيح. فهذا لا يعني صحة الكتاب المقدس وعدم تحريفه - [00:01:50](#) لان مخطوط قمران نفسها بعيدة زمنيا عن زمن كتابة غالبية الاسفار. يعني على سبيل المثال بن موسى عليه السلام وبين مخطوطات قمران تقريبا الف وميتين سنة. وهي فترة ضخمة جدا وكافية نظريا وعمليا لتغيير النص تماما. وكذلك بين اشعياء وقمران -

[00:02:07](#)

ستميت سنة تقريبا في ان حد يدعي ان مخطوطات قمران تثبت صحة الكتاب المقدس فهذا نوع من التدليس. لان كما وضحت هناك فجوة هائلة من تاريخ النص الاصلي وبين مخطوطات قمران. ومع الاسف كثير من القساوسة ليس عندهم اي مشكلة في هذا الخداع. فلو في - [00:02:27](#)

تطابق موجود بين مخطوطات كمران والمخطوطات الحديثة فهذا لا يعني صحة الكتاب المقدس. انما يعني ان المخطوطات الحديثة لها جذور قديمة لكن رغم هذا القدم تظل هناك فجوة زمنية هائلة وضخمة بينها وبين الاصل - [00:02:47](#) وكلما اتسعت الفجوة الزمنية من زمن كتابة نص وبين مخطوطاته كلما قلت موثوقية هذه المخطوطات. النقطة الثانية مخطوطات لم تحل اي مشكلة من مشكلات الكتاب المقدس. مثل ان اغلب الاسفار اغلب اسفار الكتاب المقدس مجهولة الكاتب ومجهولة التاريخ -

[00:03:05](#)

ايضا مشكلة النصوص التي تسبب لله عز وجل. ومشكلة النصوص الجنسية. هل حلت مخطوطات قمران هذه المشاكل لم يحدث فكيف يكذبون ويدعون ان مخطوطات قمران تثبت صحة الكتاب المقدس؟ النقطة الثالثة الكتاب المقدس في قمران اسفاره -

مختلفة عن الكتاب المقدس الحالي. وتوضيح ذلك كالآتي. عدد مخطوطات قمران او البحر الميت الف مخطوطة. هذه الالف منها فقط متين مخطوط لاسفار مقدسة اليوم يسميها العلماء مخطوطات كتابية. والتمنية الباقيين اما تفاسير مسل تفسير سفر حقوق ونحوم

او - 00:03:43

وكتب قوانين خاصة بالجماعة اليهودية التي عاشت في هذا المكان. مسل كتاب نزام الجماعة. والبعض الآخر اسفار غير مقدسة اليوم. يعني ضمن هذه المخطوطات نجد مخطوطة تحكي قصة الخلق بطريقة مختلفة عن قصة الخلق المذكورة في سفر تكوين المخطوطة

دي مكتشفة في الكهف - 00:04:03

من كهوف قمران. نجد ايضا سفر اليوبيلات وسفر اخنوخ وخيرها. وهذه الاسفار ترجم بعضها الخوري بولس الفيغالي في كتابه. كتابات قمران الجزء الاول والثاني هذا الكلام معناه ان هناك اسفار غير معترف بها اليوم لكنها موجودة ضمن مخطوطات قمران. وعلى

خلاف ذلك لا نجد - 00:04:23

اي قصاصة من صفر استير ضمن مخطوطات قمران الالف ولا نجد عيد البوريم المأخوذ من صفر استير مذكورا في تقويم الاعياد الموجود في قمران. اذا هناك اختلاف بين الاسفار المقدسة في قمران - 00:04:43

والاسفار المقدسة اليوم. فكيف يمكن ان يكذب القساوسة ويزعمون ان مخطط كمران تثبت صحة الكتاب المقدس. الا ان كان الاختلاف الاسفار امر عادي ولا مشكلة فيه. النقطة الرابعة هل نفوس كمران تطابق نصوص الكتاب المقدس الحالي؟ بالطبع لا -

00:04:58

لان عند دراسة مخطوط قمران يتبين انها عبارة عن اربع عائلات نصية. نوع شبيه بالنص العبري الماسوري الذي هو النص العبري المعتمد عند اليهود والمستخدم لكل الترجمات العربية الحالية ونوع ثاني شبيه بالترجمة اليونانية السبعينية والتي هي اقدم من مخطوطات النص الماسوري. وكانت هي الكتاب المقدس للكنيسة لفترة طويلة - 00:05:16

جدا. ونوع ثالث شبيه بالتوراة السامرية. التوراة التي يقدسها السامريون اليوم. والنوع الرابع هي نصوص مختلفة عن كل هذه الثلاثة. يعني نص مختلف عن الماسوري والسبعيني والسامري. فالموضوع ده طابق مخطوط قمران مع الكتاب المقدس الحالي كذبة يروج لها

- 00:05:40

بعض القساوسة من اجل خداع النصارى وتثبيتهم على المسيحية. ومع الاسف كثير من المسيحيين يصدقون اي شيء يقوله القسم بدون فحص ودراسة ولكي يتضح الامر اكثر ساضرب مثالين تختلف فيها مخطوطات قمران عن النص العبري المعتمد حاليا. بما لا يدع

مجالا للشك ان - 00:06:00

صوت قمران تثبت تحريف الكتاب المقدس. المثال الاول نص سفر الخروج للصح الاول الفقرة الخامسة. خلونا نقرأ النص العبري الذي هو النص سوري يقول شيوس حياة وهو مترجم في ترجمة الفانديك المشهورة لوكالة جميع نفوس الخارجين من صلب يعقوب -

00:06:22

سبعين نفسا ولكن يوسف كان في مصر النص يقول عدد الخارجين من صلب يعقوب سبعين شخص لكن حينما نرجع للترجمة

السبعينية والتي هي اقدم من المخطوطات العبرية الماسورية سنجد انها تقول ان عدد الخارجين من صلب - 00:06:45

يعقوب خمسة وسبعين وليس سبعين. ونجد نص اعمال الرسل سبعة اربعتاشر يذكر ايضا ان العدد خمسة وسبعين موافقا للسبعينية اليونانية ضد النص العبري. السؤال الان هل موسى عليه السلام كتب النص؟ سبعين ام كتب خمسة وسبعين؟ المسيحيين بمجرد ما

تعرض عليهم هذه - 00:07:04

في مشكلة يقولون سبعين ترجمة تفسيرية فهنا اضافت يوسف وابناءه. ونحن نقول لهم هذا خطأ الخلاف هنا ليس مجرد خلاف

تفسيرية مترجم السبعينية. انما هو بسبب اختلاف النص العبري الحالي عن النص العبري الذي اعتمد - 00:07:24

عليه مترجموا السبعينية عشان كده لو رجعنا لمخطوطات قمران سنجد ان المخطوطة العبرية رقم تلتاشر. المكتشفة في الكهف الرابع

تقول خمسة وسبعين ولا تقول سبعين. لاحظوا انا قلت مخطوطة عبرية. يعني ليست ترجمة فليمكن ان يقال ان الخلاف هنا تفسيري.

[00:07:42](#) - فمخطوطات قمران

وقفت هنا مع الترجمة السبعينية اليونانية واثبتت تحريف الكتاب المقدس المعتمدة على النص الماسوري. نأخذ مثال ثاني من صفر الاول اصحاب سبعناشر فقرة اربعة. نقرأ النص العبري كالعادة يقول حبة نايم من محانوت بالشتم جولييات شيمو ميجات جوف هو

[00:08:05](#) - شيش اموت فزارت

وترجمته في ترجمة الفانديك المنتشرة بين ايدي المسيحيين العرب كالاتي وخرج رجل مبارز من جيوش الفلسطينيين اسمه جولييات من جت طوله ست اذرع وشبر. هذا النص يقول ان طول ست ازرع وشبر يعني ثلاثة متر تقريبا. لكن حينما نرجع للترجمة السبعينية

[00:08:31](#) - سنجدها تقول ان طول جولييات كان اربع

وشبر يعني اثنين متر تقريبا. طبعا بعض المسيحيين هيقلوا ده خطأ تافه ومش مؤثر في شيء. ورغم ان كلامهم ينطبق على كل العهد القديم وان احنا لو غيرنا غالبية نصوصه او حزننا فده لا يؤثر لان الكتاب المقدس غالبية كلام لا يفيد ولا ينفع. لكن ببساطة هو

[00:08:56](#) - مؤثر

في مصداقية المعلومات المأخوذة. فلو كان الكتاب فيه اخطاء فكيف نثق في العقائد التي نأخذها منه؟ يعني نحن نتحدث في موضوع مصداقية الكتاب المقدس نفسه. فما حل هذه المشكلة؟ هل كان طول جولييات ست ازرع كما يقول النص الماسوري المعتمد

[00:09:16](#) - ام كان

طوله اربع ازرع. كما تقول الترجمة السبعينية. المؤرخ اليهودي يوسفوس ذكر ان طول جولييات اربع ازرع. يعني وافق سبعينية ضد النص العبري. وكما قلنا في المثال الاول ان بعض المسيحيين يقولون ان السبعينية هي مجرد ترجمة تفسيرية. وان المترجم -

[00:09:36](#)

هو السبب في الاختلافات والسؤال هل الاربعة هي تفسير لسته؟ هل كان طوله ستة ازرع ام اربعة؟ ام ان الستة تساوي اربعة كما ان الثلاثة تساوي واحد الصاعقة والصدمة انما اختلط عمران العبرية وفاق الترجمة السبعينية. ضد النص العبري الماسوري. فنجد ان

[00:09:56](#) - المخطوطة رقم واحد وخمسين من الكهف الرابع تقول

اربع ازرع. اذا مخطوطات قمران تتفق هنا مع الترجمة السبعينية. ومع المؤرخ يوسفوس. وهذا يثبت ان السبعينية ترجمت عن نص عبري يختلف عن النص العبري الحالي. وان الخلاف بين السبعينية والنص العبري الحالي ليس مجرد اختلاف تفسيري. لكنه قبل ذلك

[00:10:18](#) - هو اختلاف بسبب النص

مستخدم في الترجمة. كده مثالين على ان مخطط كمران تسبب وجود اخطاء في النص العبري الذي يقده اليهود. والذي ترجمه المسيحيون. طبعا ممكن اذكر عشرات الامثلة. لكن اكتفي بهذين المثالين لعدم الاطالة ولانهم كافيين جدا لاثبات تحريف الكتاب

[00:10:38](#) - المقدس. خلاصة

فيديو في النقاط التالية. واحد مخطوطات كمران بعيدة زمنا عن زمن كتابة غالبية الاسفار. اثنين مخطوطات قمران لم تحل مشاكل الكتاب المقدس ثلاثة اسفار قمران مختلفة عن الاسفار الحالية. اربعة مخطوطات قمران بها اربع عائلات نصية وليس نص -

[00:10:58](#)

العبري واحد فقط. خمسة هناك الاف الاختلافات بين قمران وبين النص الحالي. وكل هذا يؤكد بما لا يدع مجالا للشك عند العقلاء والمنصفين ان مخطوطات قمران تؤكد تحريف الكتاب المقدس الحالي. واخيرا لو اي قس من المدافعين عن صحة الكتاب -

[00:11:18](#)

مقدس يستطيع ان يناقشنا مناقشة علمية في هذا الموضوع او غيره. فنحن بانتظاره. لو استفدتم من الفيديو اضغطوا لايك عشان تدعمونا وانشروه بين وما تنسوش تشتركوا في القناة عشان توصلكم باقي الفيديوهات. ولو حابين تدعمونا ممكن من خلال بترو

[00:11:38](#) - نرابط في وصف الفيديو. والسلام عليكم ورحمة

